

كلام في الأولياء 1 | مدرسة الحياة 2341 هـ | الشيخ الحويني

DH

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا سيئات اعمالنا. من يهد الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان - 00:00:00

لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد ان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور - 00:00:26

محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - 00:00:46

بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد فاليوم الخميس الخامس من شهر رمضان لسنة الف ومائة واثنين واثنين وثلاثين من هجرة خير من وطأ الحصى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:01:06

والذي يوافق الخامس من شهر اغسطس سنة الفين واحد عشر. النهاردة الجمعة خلاص يبقى الجمعة. ما عدتش بخطب الجمعة فنسيت. آآ ونواصل فيه في هذا اليوم الكلام عن خاطرة جديدة - 00:01:36

ابن الجوزي رحمه الله في كتابه صيد الخاطر. والذي جعلنا شرحنا عليه بعنوان مدرسة الحياة وعنوان خاطرة اليوم كلام في الاولياء يقول ابن الجوزي رحمه الله تعالى تأملت الذين يختارهم الحق عليه - 00:02:06

عز وجل لولايته والقرب منه. فقد سمعنا اوصافهم ومن نظنه منهم ممن رأينا وجدته سبحانه وتعالى لا يختار الا شخصا كامل الصورة. لا عيب في صورته ولا نقص في خلقته. فتراه حسن الوجه - 00:02:36

معتدل القامة سليما من افة في بدنه. ثم يكون كاملا في باطنه سخيّا جوادا عاقلا غير ولا خادع ولا حقوق ولا حشود ولا عيب في فيه من عيوب الناس. من عيوب الباطن في الناس يعني. فذاك الذي يربيه من صغره - 00:03:06

فتراه في الطفولة معتزلا عن الصبيان. كأنه في الصبا شيخ ينبو عن عن ويفزع من النقائص. ثم لا تزال شجرة همته تنمو حتى يرى ثمرها متهدلا على اغصان الشباب. فهو حريص على العلم منكمش على - 00:03:36

محافظ للزمان. مراع للاوقات ساع في طلب الفضائل خائف من النقائص خائف من النقائص. ولو رأيت التوفيق والالهام الرباني كيف يأخذ بيده اذا وبمنعه من الخطأ ان هم ويستخدمه في الفضائل ويستتر عمله عنه حتى - 00:04:06

لا يراه منه. ثم ينقسم هؤلاء فمنهم من تفقه على قدم الزهد والتعبد ومن منهم من تفقه على العلم واتباع السنة ويندر منهم من يجمع الله له الكل ويرقيه الى مزاحمة - 00:04:36

كاملين وعلامة اثبات الكمال في العلم والعمل الاقبال بالكلية على امانة الحق ومحبتة. واستيعاب الفضائل كلها. وثناء الهمة في نشدانه الكمال الممكن. فلو تصورت النبوة ان تكتسب لدخلت في كسبه - 00:04:56

خاطبوا هذا لا يحتملها الوصف. لكونه درة الوجود. التي لا تكاد تنعقد في الصدف الا في كل ودود. نسأل الله عز وجل توفيقا لمراضيه وقربه اعوذ به من طرده وابعاده. عصب هذه الخاطرة - 00:05:26

كلام عن الاولياء وصفاتهم. والولي حق هو الموصوف في كتاب الله عز وجل. الا ان اولياء الله لا خوف عليهم فيهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون. فجمع لهم بين صدق الايمان وصحة - 00:05:56

العمل وكانوا يتقون هذا متعلق بالعمل. وهذا متكرر في القرآن قل له ان الذين امنوا وعملوا الصالحات. لابد ان يضم العمل الى الايمان. ولما جاء رجل الى النبي صلى الله - 00:06:26

عليه وسلم وقال قل لي في الاسلام قولاً لا أسأله احداً بعدك قال قل ربي الله ثم استقم وفي لفظ امنت بالله ثم استقم. يبقى عندك الايمان والاستقامة هي ايه - 00:06:46

متعلقة بالعمل. فالولي هو صحيح الايمان صحيح العمل كما قال الفضيل رحمه الله لما سئل عن العمل عن افضل الناس وعن افضل العمل. قال اخلصه واصوبه قيل ما اخلصه وما اصوبه يا ابا علي - 00:07:06

قال ان العمل اذا كان خالصاً ولم يكن صواباً لم يقبل. واذا فكان صواباً ولم يكن خالصاً لم يقبل. فلا يقبل حتى يكون خالصاً وصواباً اي خالصاً لوجه الله عز وجل وصواباً اي اتبع فيه السنة. يبقى لابد من الايمان واتباع السنة - 00:07:46

ابن الجوزي في ظني لما كتب هذه الخاطرة لما كتب مطلعها كان ينظر الى الانبياء جاء وهو يتكلم. ولم ينظر الى الاولياء. برغم انه يتكلم عن الاولياء. ليه لانه قال ان الله عز وجل اذا اختار ولماً له يجعله جميل الصورة جميل - 00:08:16

الخلق والخلق وهذا ليس بشرط في الاولياء. ممكن تجد ولماً مش عايز اقول قبيح الصورة لكن ليس جميلاً انما هو نظر الى الانبياء. انا في ظني انه نظر الى الانبياء وهو يتكلم. ليه؟ لانه - 00:08:46

هم صفوة الخلق ونحن عندنا اناس نقطع انهم من الاولياء ولم يكونوا يعني يتمتعون جمال الصورة. اقربهم الى ذهني جليبيب وقصة مقتله وردت في صحيح مسلم. لكن تمام قصة في الاول وردت في مسند احمد. ولكن باسناد مسلم. باسناد مسلم. من حديث ابي برزة الاسلمي - 00:09:06

قال كان جليبيب يلعب النسوة. يعني بهز كده وبتاع ابو برزة حذر امرأته انها ايه؟ تلاعب جليبيب او يعني تهز معه او شيء من هذا يعني. واخذ بالك؟ وتوعدها بالايه؟ توعدها بالعقوبة - 00:09:46

اذا هي تساهلت وهزرت كده مع جوفيني. المهم لم يكن جليبيب حسن الصورة. ففي مرة من المرات الرسول عليه الصلاة والسلام قال قال لرجل يجالسه في المجلس اني اريد ان انكح ابنتك - 00:10:16

فطبعاً الرجل ده يوم المني. قال نعم نعم عن كرامة نعم عين وحد يطول؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لا اريدها لنفسى. اني اريدها لجليبيب فقال الرجل لجليبيب طيب حتى استشير امها يبقى - 00:10:46

فايه الرجل آآ يعني غير موافق واضح ان هو غير موافق مبدئياً يعني. فذهب الى امرأته وقال ان الرسول صلى الله عليه وسلم يريد ان ينكح ابنته. فقالت كرامة ونعماعين قال انه لا يريد لها لنفسه - 00:11:16

قالت يريد لها لمن؟ قال جليبيب. قال جليبيب اني اخيه يعني. لقد تقدمت فلان وفلان وفلان. ناس يعني اصحاب مناصب ومراكز وممكن رجال اعمال وناس اغنيا ورفضنا تقوم تفطر على بصلة ده معنى الكلام يعني. يعني تصوم تصوم تصوم وتفطر على جليبيب - 00:11:36

البنت بتسمع من وراء الستر. الحوار بين الاب والام. فقالت ابوها بقى خلاص آآ واضح ان الرفض هو سيد الموقف. فرايح يقول للنبي صلى الله عليه وسلم ان امها ايه؟ لم توافق - 00:12:06

نادته من وراء الستر قالت اتريدون ان تردوا على النبي امره؟ ادفعوني اليه فلن يضيعني. انا موافق. طالما ان هو اللي اختاره. وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امراً ان يكون لهم الخيرة من امرهم. الف به - 00:12:26

عند اهل الايمان لان المرء قد يختار ما يتلفه وهو لا يدري لا يدري احداً ما تحت شراك نعله من الخير والشر. ممكن يتمنى تلفه في حكاية ما حكيتها زمان يعني. لما الطائرة بتاع مصر - 00:12:56

ايران سقطت بصاروخ امريكي في المحيط بعد ما خدت خمسين دقيقة طيران على المحيط. فاكرين ان انتم قصة طيارة دي وكان

عيالها واحد وتلاتين زابط آآ واخدين دورات مكثفة وراجعين علشان يخدموا في الجيش. وراحت المسألة في خبر كان - [00:13:16](#)
الحدوتة والصندوق الاسود جابوه وغيره وعملوا كل حاجة حتى لو ما غيروهوش. كان فيه تواطؤ واضح والعملية كانت متباعدة كلها وانتم عارفين ان هو بص هو كان شكله ايه يعني؟ على هذه الطائفة كان بعض اخوانا من المشايخ حاجز على الطائرة دي. ولما راح - [00:13:36](#)

راح المطار كان فيه واحد لوا استخدم نفوذه لانه كان مستعجل وعنده اعمال والكلام ده وبتاع خد الكرسي من مين؟ من الشيخ. فراح هناك قال له والله انت ما اكدتش الحجز وبتاع ومش عارف ايه وانت عارف بقى هناك يعني. وآآ - [00:13:56](#)
معلش بقى استنى لبكرة ومش عارف ايه. خلاص الراجل خد الكرسي بتاع الشيخ. الشيخ كان في نيويورك انذاك. قال لك خلاص ارجع مركز الايمان هناك. وادي ايه محاضرة كمان ونروح بكرة. وبعدين راجل راكب الطائرة وانتم عارفين الياه؟ بقية الحدوتة. نزل في - [00:14:16](#)

ضع المحيط اذا استخدم نفوذه ليموت. مش كده؟ طيب اهو هل كان يدري نهايته؟ ما فيش حد فينا اطلاقا يعرف الخير والشر حتى لو كان تحت شرك عام فاذا قضى الله ورسوله امرا فانت تنصاع لهذا الامر يبقى هذا الخير كله - [00:14:36](#)
ولان لا يمكن احدا ابدان ان يقدم رأيه اذا كان الله ورسوله فصل في الامر. بنت تقول اتردون على النبي امره؟ ادفعوني اليه فلن يضيعني. لحد كده انتهت رواية احمد - [00:15:06](#)

مش انتهت يعني اقصد وصلنا لرواية مسلم بقى. اللي هو اشتراك مع احمد فيها لان الواد احمد طويلة ومسلم اخذ اخر في الحديث بس نودي للقتال طلع جليبيب وقاتل وانتهت الغزوة - [00:15:26](#)
والنبي صلى الله عليه وسلم قال هل تفقدون احدا؟ قال له نعم نفقد فلانا وفلان. دوروا عليه لقوه ميت. فهل تفقدون احدا نفقد فلانا وفلان. دور على قعد يقول هتفقدون احد لحد ما قالوا لا لا نفقد احد. قال لكني افقد جليبيبا - [00:15:46](#)
كان محل عنايته عليه الصلاة والسلام. ابحثوا عنه. وجدوه مقتولا بجانب سبعة فوقف عليه عليه الصلاة والسلام وقال قتل سبعة وقتلوه هذا مني وانا منه هذا مني وانا منه وهذا مني وانا منه - [00:16:06](#)

لم يكن له سرير اي نعش. الا ساعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. حطه على ايديه الاثنين ونزل به يبقى ده والي ولا لأ مش ده من اولياء الله انا اقطع انه من - [00:16:36](#)
من اولياء الله. عشان النبي قال فيه ايه؟ هذا مني وانا منهم انتهى الحديث عن الكذب. اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة يقول لثابت البناني ازن فيما اذكر. قال هل تجد - [00:16:56](#)

ما الذي دعاه النبي صلى الله عليه وسلم لها يوم تزوجت جليبيبا؟ هذا القدر مرسل يعني في الحديث قال له لا. قال دعا لها فقال اللهم صب عليها الخير صبا ولا تجعل عيشها - [00:17:16](#)
كداب. فكانت انفق اي من بالمدينة. واقفين طوابير عشان يخطبوههم. انفق يعني سوقها نافق يعني ماشي. كانت انفق اي من المدينة. اهو دا والي من اولياء الله. ومع ذلك المرأة لما قالت - [00:17:36](#)

سليبيب قالت ايه؟ اني ليه؟ لم يكن جميل الصورة. عشان كده قلت لك متجوزي واتكلم كان ينظر الى الانبياء لان الله جعلهم وكلهم. عندنا زاهر برضو صحابي اسمه زاهر كان دميما. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يبيحبه. وكان يقول زاهر - [00:17:56](#)
باديتنا ونحن حاضرون. كان زاهر بيسكن في البادية. والرسول صلى الله عليه وسلم في المدينة اللي هي الحاضرة يعني زي البندر والريف كده. البندر اللي هو الحاضرة والبادية اللي هي ايه؟ الارياف. فانت عارف الجماعة بتوع البندر ده - [00:18:26](#)

قم بقى في الليل السمينة البلدي والجينة المش والكلام ده. فانت لما تكون جاي من الريف كده ورايح لواحد من الجباندر ده وجايب له ايه جينا مش مليون متفجرات دي. اه انا لما كنت في المانيا سبحان الله حدس شيء انا اعده من المعجزات - [00:18:46](#)
لما رحت عشان آآ في الفترة اللي كنت فيها في المانيا السنة اللي فاتت مش عارف اكل خالص. ليه اكلهم ما لوش اي طعم المانجة بتاعتهم خلطينها بتفاح. تيجي تاكل لا كلت تفاح ولا كلت مانجة. كل اكلهم - [00:19:06](#)

كده لحد ما يعني عرفت معنا قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع. في التلات تشهر انا اللي كلته مجموع اللي كلته ما يجيش طقتين لواحد لهوم - [00:19:26](#)

في التلات شهور مش عارف اكل خالص. قلت له يا جماعة انا عايزكم تبعتموا لي آآ بلاص مش جبنة حدق وتبعتموا لي ها وبطرمان سنة. عشان اعرف اكل. البيض نفسه زفر من تقروشتك - [00:19:46](#)

طبعاً انت عشان تعدي بالقصة دي في مطار فرانكفورت ده يساوي يساوي كده المعجزة. مستحيل وطبعاً كنت طالب لحمه مش عارف ايه المهم الوزنة كلها كانت حوالي سبعين كيلو. وجاي واحد من اخوان - [00:20:06](#)

المساكين فرانكفورت عشر سنين صحيح وعارف الايه اللوايح. بس اتصل بي وقال لي انا جاي اي خدمة قلت له عايز كزا وكزا وكرزا هيقول لي لأ وانا ما اعرفش ان دي توريطه لا ادري انها لا اعرف انها توريطه عمري ما ورته يعني. لو اتمسك بالجبنة المش المفرقات دي - [00:20:26](#)

في مطار فرانكفورت ده كان هيتحول تحقيق. لحمه مستحيل تدخل. فعشان بقى ايه الحجر الصحي ومش عارف ايه والكلام ده وبتاع. فالراجل المسكين الشنطة قدامه وبتاع والكلام ده جاله عسكري. فهو لسة هيقول له ايه ؟ قام الزابط - [00:20:46](#)

نادى على العسكري عشان يقول له كلمة. وهو بينادي عليه الصحيح قام زاقق الشنطة وهي ما عدت. خلاص عدت الايه؟ عدت المسألة دي لو فتح بس البطرمان انا ما اعرفش ايه كان ممكن يغمى عليه ولا كان يحصل له ايه ولا يقول اي حاجة. فهو - [00:21:06](#)

الفاكهة بقى بتاع البادية والكلام ده الحاجات اللي انا قلت لها دي. فلما يروح حد المدينة يقوم ياخذ الايه؟ ياخذ الزيارة اللي زي دي وبتاع بيفرحوا اهل المدينة بها قوي - [00:21:26](#)

النبي عليه الصلاة والسلام بيقول ايه؟ زاهر باديتنا. كل ما يجي من البادية ييجي حاجات ايه؟ حاجات زيها البادية اما يجيبوا ونحن حاضرون. لما يجي الحضر ده ينزل عند ولو احنا رحنا البادية ننزل عنده. يبقى فيه ايه ؟ علاقة علاقة محبة، يعني بينهما الاتنين - [00:21:36](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم في يوم من الايام دخل السوق وجد زاهرا قام جاي لافف من ورا ضهره ومغميه من وراء ضهره. خلاص؟ ونادى من يشتري هذا العبد اذن يعني النبي صلى الله عليه وسلم يعني يغني واحد من ورا بتاع عايزة انا كل ده بعرفك كيف كان قريباً منه - [00:21:56](#)

من يشتري هذا العبد اول ما عرف صوت النبي عليه الصلاة والسلام وبعدين ملمس ايد النبي عليه الصلاة والسلام كما قال انس بن مالك ما مسست ديباجا ولا حريرا الين من كف رسول الله. صلى الله عليه وسلم. اول ما - [00:22:25](#)

حس بايده وصوته جعل لا يألو يلصق ظهره ببطن النبي. عليه الصلاة والسلام. والنبي صلى الله عليه وسلم عمال هذا العبد؟ قال يا رسول الله اذا تجدني كاسدا. ما اجبش فلوس. قلت لك - [00:22:45](#)

هنا كان ادمين الصورة يعني فقال لا ولكنك عند الله ربيع ده والي ولا لأ دوالي نقطع انه ولي؟ عشان النبي عليه الصلاة والسلام قال له ايه؟ ولكنك عند تالله ربح خلاص. مشهود. يبقى ليس شرطاً ان يكون الولي جميل الصورة - [00:23:05](#)

زي ما ابن الجوزي بيقول لابد ان يكون جميلاً في صورته تليه معتاد للقوام منشوق القوام ووشه جميل ومش عارف ايه وكان لأ الكلام ده ده الكلام ده ممكن يقال في انبياء الله صلوات الله وسلامه عليهم. الاولياء لهم هذه الصفات - [00:23:35](#)

دول اولياء الرحمن. اولياء الشيطان اللي هم الاولياء بتوع مفتي الديار المصرية علي جحر دول اولياء الشيطان بقى. ليه؟ انتم سمعتم المحاضرة بتاعته واحد سأل هل يمكن للولي ان يزني ويطير في الهواء - [00:23:55](#)

او يمشي على الماء النحو. دي نقرة ودي نقر. ليه لان الكريم اذا وهب ما سلب. اهو دول الاولياء بتوع فضيلة مفتي الديار المصرية. الدكتور علي جمعة. الكريم اذا وهب - [00:24:25](#)

ما سلا. انا عايز افهم اللي كانوا بيبكوا من الاولياء خايفين من سوء الخاتمة. دول كانوا مغفلين ولا ايه كانوا مغفلين؟ يعني المشهور عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه لو ان احدي قدمي في الجنة - [00:24:55](#)

ما امنت مكر الله ليه ما قالش الكريم اذا وهب ما سلب هنا عمر بن الخطاب قال ليت امني لم تلدني ليتني كنت نسيا منسيا لو ان لي اطلاع الارض ذهباً لافتديت به من عذاب الله - [00:25:16](#)

وعمر ابو بكر الصديق ثبت في فضله احاديث متواترة كالجبال الرواسي والقاصي والداني يعرف من هو ابو بكر الصديق. والقاصي والداني يعرف من هو عمر في واحد من دول ممكن يقول الكريم اذا وهب ما سبق - [00:25:39](#)

عبدالله بن سلام قصته في صحيح مسلم. لما رأى رؤيا ان هو في روضة معشبة خضراء في وسطها عمود قاعدة في الارض وطرفه في السماء. وفي السماء حلق جه واحد قال له اقفز امسك الحلقة دي. قال له ما اقدرش دي بعيدة اوي. قام حطه على كف ايده ورفعاه لفوق نظره كده - [00:26:01](#)

قام متشعل في الابه؟ في الحلق. قام من النوم وهو عامل كده ها وهو عامل كده. ما طبعا مع الفارق الشديد جحا برضو قام من النوم عامل كده. مرة يعني - [00:26:31](#)

واحد بيقول له ايه خد جنينه. خد تسعة وتسعين قرش. قال له يا جنينه يا بلاش. قال له ما فيش غير تسعة وتسعين قال له يا جنينه يا بلاش. تمام؟ صحي من النوم لقي نفسه ايه كان بيحلم. قام نائم وقال هات اللي تجيبه. ها - [00:26:47](#)

كان فاكراً العملية جت ادي اللي تجيبه كده يعني. استيقظ عبدالله ابن السلام وايده عاملة كده. راح للنبي صلى الله عليه وسلم عشان يسأله عن تأويل الرؤية. قال له الروضة للاسلام. وده عمود الاسلام - [00:27:07](#)

والحلقة هي العروة الوثقى وانت على الاسلام تموت ده والي ولا لأ؟ ده نقطع انه ولي. انت على الاسلام تموت يبقى الكريم وهب ولا لأ وهب اهو اهو انت على الاسلام تموت. حنشوف بقى ما سلب دية اللي هو الشطر الثاني بتاع فضيلة مفتي الديار - [00:27:27](#)

كان عبدالله بن سلام عنده اعبد كثيرين. بدل العبد وعشرين وتلاتين. والحديس في مصادر الحاكم والطبراني وغيره. لقوا شائل شوال على كتفه فقالوا له قد اغناك الله عن مثل هذا. عندك اعبد كثير ومعه اي واحد يشيل الشوال. مش انت اللي تشيله يعني - [00:28:01](#)

قال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة من كان في قلبه به مثقال ذرة من كبر. خايف يسلب منه الايمان. ليه يخشى على ايمانه انزل تحت شوية. سفيان الثوري لما دخل عليه حماد ابن سلمة او مرحوم ابن عبدالعزيز - [00:28:31](#)

وكان سفيان هربان من الخليفة. الخليفة عايزه بيقى جنبه. كل ما يعمل حاجة يقول له يا سفيان ايه رأيك نعمل في الموضوع ده ونعمل الموضوع ده خايف من على نفسه. قال لك هاروح جنبه هياكلني اطعم الفم تستحي العين هاروح في داهية. احسن حاجة

اطفش من الجماعة دول - [00:29:05](#)

ما كانش عايزه عشان ينفخه ولا يعلقه ولا يقلع ضوافره ولا الكلام ده. فهربان قاعد في الباص وبعدين لما جه يموت كان مات بقى في بيت تلميذه يحيى بن سعيد القطان - [00:29:25](#)

كان دماغه في حجر يحيى القطان ورجليه في حجر عبدالرحمن ابن ماهر اشوف الفطاحل يعني كل واحد من دول اسمه يهز الدنيا. ودخل عليه مرحوم ابن عبدالعزيز او حماد بن سلمة هما روايتين الحقيقة وكل واحد قال له كلمة يعني. حماد ابن سلمة - [00:29:45](#)

اول ما دخل عليهم وسفيان شافه بكى. سفيان فقال له حماد اتخشى ذنوبك فتناولت ابنة مع الارض وقال والله لذنوبي اهن علي من هذه. انما اخشى سوء الخاتمة ثم تلا قوله تعالى وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون. ده سفيان الثوري - [00:30:15](#)

ما فيش واحد من دول ممكن يقول اذا وهب ما سلب الا اذا كان مغفل بالغ الغفلة الذي يأمن مكر الله انسان بالغ الغفلة. كل ما ايمانه يزيد لابد يخاف. يعني الخوف يزيد مع الايمان تزايد - [00:30:45](#)

مش عكسي انما ده يقول لك ده الولي يزني ويطيير في الهواء طار في الهواء الشاشي وانت ما تغراش. ها يا جدع. عشان تكمل بقى. خلاص بقى احنا ما العامية بقى كده خلاص راحت في - [00:31:07](#)

يبقى يزني ويطيير في الهواء يزني ويمشي على الماية اصل دي نقرة ودي نقرة دول اولياء علي جمعة. اللي هم اولياء الشعرائي الموجودين في طبقات الاولياء انا عايزك تشتري طبقات الاولياء للشعرائي. اللي هو الشعار بتاعه كل كبدة ومخ - [00:31:28](#)

واقرا الفاتحة للشعرائي. ها لما تروح الشعراية هناك في باب الشعراية تلاقي كده. كل كبدة ومخ ضاني واقرا الفاتحة لشعراوي. انا

عايزك تجيب الكتاب ده علشان لما تعلق وجهك سحابة حزن. وعاييز تضحك - [00:31:48](#)

حد ما تقع على قفاك من الضحك اقرا في الكتاب ده. يعني كتاب فرفشة. وده اسمه ايه؟ كرامات الايه؟ طبقات الاولياء. او كرامات الاولياء. ليه؟ عشان في حاجات لزيظة. هتلاقي مسلا من اولياء - [00:32:08](#)

ابراهيم العريان. اسمع على مسمى. وكان رضي الله عنه لا الا عاريا. بلبوص. كما ولدته امه. يطلع المنبر بكده اه شو انتم بتضحكوا وبعدين كنتم يعني عليكم كآبة ونمتوا مني اديكم فرفشتم اهو. وانا لسة ما قلتش حاجة دا احنا - [00:32:28](#)

انا ما عدتش العتبة بتاع الكتاب. ها وكان اذا سمع الاذان يرجم المؤذن تكبر علي يا ابن فلان كده وشافوه بيخطب في ثلاثين جامع مرة واحدة. ويقسمون من خطيب الجمعة في ابن تيمية ابراهيم العريان. والخياط ابراهيم العريان ومسجد استاد ابراهيم

العريان وابو العزائم ابراهيم العريان. ومسجد ابراهيم العريان - [00:32:58](#)

العلم ده يطلع ايه بقى؟ ثلاثين جامع يخطب فيهم في مرة واحدة. ادي واحد والي من ضمن الاولياء. وفي حاجات انا ما اقدرش

اقولها لان لو لو قلتها هادخل في القذف العلني بقى. ممكن يطبق - [00:33:33](#)

حد القذف. لو انا قلت الحكايات اللي في كتاب الشعراي ده هاتوب. والمفترض الشعراي ده يعني راجل مش هيجيب حاجات عشان

ده المفروض كتاب مناقب يعني. فالمفترض بيجيب في ترجمة كل ولي افضل ما عنده. فتخيل واحد افضل - [00:33:53](#)

ما عنده انه بلبوص. ايه اللي ممكن تبقى صفات اخرى عنده تبقى جميلة وحلوة يعني؟ الكتاب كله شغال كده تمام؟ هو ده الاولياء

بتوع علي جم؟ يقول لك برضه فضيلة مفتي الديار. يقول لك ان - [00:34:13](#)

آ واحد ولي عمل نفسه بيزني. عمل نفسه بيزني يعني كأن يعني ايه حاجة عادية يعني. ما فيهاش حاجة يعني. فخد واحدة اجنبية

ودخل بها ايه اوضة. ايه الجماعة اللي حوالها اعوز بالله مع امرأة اجنبية لوحدهم في الاوضة ومش عارف ايه - [00:34:33](#)

وفروا. شف الجهلة دول. اهو دول جهلة ما بي فهموش. انما الواد اللي فهم معنى الولاية جاب البابور وقعد يسخن له ميه. ها فلما خرج

من الاوضة ده كلام علي جمعة نصا - [00:34:53](#)

احنا زعناه في قناة الحكمة. ها وانتم سمعتموه. فلما طلع بقى بعد ما آ كمل الورد ها طلع لقي الواد ده ايه بيسخن مية. الله! قال له

ياض ايه اللي انت بتعمله ده! قال له والله انا عارف انك انت ايه ممكن تبقى جنب ولا حاجة. فقلت اسخن لك مية عشان تلحق العصر

الجماعي - [00:35:13](#)

يا حلاوة! يعني شف يلحق العصر جماعة يكفر عن سيئاته ها؟ ليه يا جماعة؟ تحت اني اصل هذا كلام ممكن يتقال لان الكريم اذا وهب

ما سلا ادي المصيبة اللي احنا فيها النهاردة هو ده هو ده بني ادم - [00:35:33](#)

يعقل ما يقول ممكن يقول الكلام ده ويجعله من الكرامات الحاجات دي. انا في كده ان شاء الله هيجيب لكم شوية كرامات من كتاب

الشعراي ده. بس لي رجاء. لما - [00:35:58](#)

ما تضحك مش عاييز عينيك تدمع. ممكن توعدونني ومش عاييز واحد يستلقي على قفاه لانه هيعور وهنعمله يوم فرفشة. يوم كده ايه

يعني كده فرفشة كده بعد صلاة العصر في الاعتكاف - [00:36:18](#)

ولا حاجة نقول شوية كرامات من كرامات الجماعة دول. ما في اولياء الرحمن وفي اولياء الشيطان. فلما المسألة تلبس بعضها بقى او

يبقى ما انتش عارف لهؤلاء الرحمن من هؤلاء الشيطان تبقى مصيبة سودا يعني. احنا هنا ابن الجوزي بيتكلم عن صفات اولياءه -

[00:36:38](#)

الرحمن قلت لك انا ان هو في الاول كانه كان ينظر الى الانبياء ويتكلم لان الاولياء مش شرط ابدأ تكون الصورة بتاعته جميلة لكنه

ذكر شيئا صحيحا. فيما يتعلق صفة من اجتبه الله - [00:36:58](#)

اليه. يقول فتراه في الطفولة معتزلا عن الصلة كأنه في الصبا شيخ ينمو من الرذائل ويفزع من النقائص في عليه علامات البهاء من

صغره. وده طبعا بعد اصطفاء الله لعبده ما من عباده يسخر له من الاسباب ما يرقيه الى ذلك. تلاقي - [00:37:18](#)

تجد اباه رجلا مستيقظا يعلم لماذا خلق فبيربي ولاده على كده وتجد امه ايضا تعلم لماذا خلقت؟ فتقوم تربى الولد على ذلك. تلاقي

مذهب الاب والام الاتنين اتنين يتناغمان ده ما عدا. ما تلاقيش ابدأ تضاد في المذهبين. اهي في واحدة بتعمل - [00:37:58](#)

المذهب خلاف مذهب زوجها. الواد يبقى مسلا بيدخن ولا بيعمل حاجة مش عارف ايه تقوم ايه تكتم الكلام ده عن الياه؟ عن الوالد ليه ؟ اصله عيان. والكلام ده هيعكر دماغه. والكلام ده بيعيبه. فخلاص الولد ايه ؟ نركنه على جنب - [00:38:28](#)

حاول مع عقلك ان الاب ما يعرفش حاجة خالص. هذه ام ليست ناصحة. لان في الاخر ليست هناك حشمة كحشمة الاب ما فيش ولد بيحترم امه. بمعنى الاحترام الخوف يعني او انه يقف والكلام ده. ليه؟ على طول يزقق لها - [00:38:48](#)

ومش عارفين كلامها قاعدين مع بعض ليل نهار. وتلاقي الام بتهز مع الولد ومش عارف ايه وبتاع. اول ما يدخل اب تلاقي الولد ايه اتعدل على الكرسي وبتاع والكلام ده. مش لان الاب آ - [00:39:08](#)

اه قرقوش ولا حاجة. ولا انه بيدخل كده الواقف يقعد واللي قاعد ينام والكلام ده. لأ مش الحجاج بن يوسف يعني. لكن في احترام للاب. عشان كده الاب لو افة عضمة على سرير ما فيش حد يعرف يعوضه. اهو لا بيهش ولا - [00:39:18](#)

اهو بقول اوفة عضم على السرير ده. لكن جذوره ممتدة في نفس الولد يكفي انه شاييل اسمه. او فلان ابن فلان. شاييل اسمه. وتلاقيه عمال يتبجح باسم ابيه. ويداري اسم امه - [00:39:38](#)

لو مكتوب في البطاقة وانتم عارفين لحد آ يعني في الستينيات كده كان يكتبوا اسم الام في البطاقة. فبقت يعني حاجة كده آ وحشة. فقاموا لاغين اسم الامم اللي الياه؟ من البطاقة لما كثر تذر الناس علشان ده عرف اسم امي - [00:39:58](#)

يبقى يعني عايز يداري اسم امه وتطلع في الشارع عريانة ولا كاشفة الراس وكاشفة المش عارف ايه طبعاً لأ المنزومة كلها طبعاً ايه تغيرت بعد ما جاءنا منصب سيئة مصر الاولى. لما جاء لنا المنصب ده مع انور السادات - [00:40:18](#)

والكلام ده وبتاع ابتدت ايه؟ المنزومة تختل اختلالا كاملاً. فانا عايز اقول الولد اللي هو بيحبتي كان عليه من الصغر. لكن كما قلت لابد له من اسباب ترقيه. الاسباب دي من اهمها يقظة الاب والام - [00:40:38](#)

عايزين ايه من الولد؟ وقد الاب والام يستفرغان الوسع تماماً والولد يطلع شيطان عادي خالص يعني عايز اقول مش لان فيه بعض الناس الان ممكن يقول لك طب ابني ليه ما طلعتش كده؟ انا بذلت وسعي واتحرق دمي. والام اتحرق دما - [00:40:58](#)

طبعاً لأ انا اتكلم عن صفة اناس لابد ان يكون خلفهم اسباب معينة على ان يمشي في هذا الخط مش لازم كل ما تبذل لابد انك انت ايه تجد. يقول ثم لا يزال لا تزال شجرة همته تنمو - [00:41:18](#)

حتى يرى ثمرها متهدلاً على اغصان الشباب. فهو حريص على العلم منكش على عملي محافظ للزمان مراعاة للاوقات ساع في طلب الفضائل خائف من النقائص كان عندنا كثير جداً من العلماء كانوا كده. يعني الذي كان لا يضيع - [00:41:38](#)

شيئاً من زمانه من اهل العلم كانوا كثيرين. منهم مثل الامام البخاري. يقول محمد ابن ابي حاتم الوراق تلميز البخاري الذي كان يكتب له كتبه البخاري يمليه وهو يكتب قال استيقظ البخاري في ليلة سبعة عشر مرة. يوحد المصباح - [00:42:08](#)

ويكتب شيئاً ثم ينام. لما اطلع على اللي البخاري بيكتبه ده كان تبويبات لاحاديث البخاري بيحطها في الصحيح. ليه الانسان احياناً يفتح عليه وهو نايم ما لا يفتح عليه في اليقظة - [00:42:38](#)

مش نايم بمعنى انه مستغرق في النوم لأ واحد نايم دماغه شغالة داير. ولزلك ما بيشبعش. اليوم دايم عايز ينام. ليه نايم دماغه شغال؟ خطر بباله تبويب معين لحديث. لو استنى للصباح مش هيلاقه - [00:43:08](#)

فيقوم يكتبه وينام. كان البخاري رحمه الله لا يضيع شيئاً من وقته ابدأ. بس ما بدأش يطلب الحديث الا وهو سنه حادش سنة. ودي كانت من عادة ما فيش حاجة اسمها مع القرآن يحفظه اللؤلؤ والمرجان ولا يحفظه احاديث. هو القرآن بس. فقط - [00:43:28](#)

لحد ما يحفظ القرآن بيتدي يدخله في الحديث. احنا بنشتت ازهان الولاد. عايزه يحفظ قرآن ويحفظ تحفة اطفال ويحفظ مش عارف ايه ويحفظ ايه ويحفظ ايه لا. يكفي ان الشيخ يقرأ بالتجويد وهو يقلده. بس. فلما - [00:43:58](#)

الولد يقرأ هيقراً بالتجويد. سهل جداً بعد كده اعرفه احكام التلاوة. لكن ما احفوزوش واشغلوش الكلام ده. انما يحفظ القرآن لحد سن تسع سنوات. بعد كده بيتدي او عشر سنوات بعد كده بيتدي يدخل في الفنون ويدخل في العلوم - [00:44:18](#)

الآخرى الامام ابن عقيل الحنبلي برضو كان لا يضيع شيئا من عمره ولا من وقته وابن جوزي تلميذ ابن عقيل كان كذلك اخذ الصفة دي من ايه؟ من شيخه. ابن عقيل الحنبلي - [00:44:38](#)

كان يقول اني لاختار سف الكعك وتحسيه بالماء على الخبز لاجل ما بينهما من فوت في المضغ. لما تاكل رغيف وتقعده تمضغ فيه. هيكلفك كم دقيقة اذا كت من الجماعة اللي بيمشوا ورا الاحاديس الموضوعة ده موضوع ثاني. يقول لك النبي صلى الله عليه وسلم وضع بازنجان - [00:44:58](#)

في لقمة واكلها ازاي بازنجانة تتاكل بق واحد ازاي يعني مش فاهم انا العملية دي وقال الباذنجان شفاء من كل داء. ده طبعا حديث موضوع يعني. ها؟ اذا كنت على مذهب البتنجان الرغيف هياخد منك - [00:45:28](#)

دقيقتين. طيب جبت الكعك دقيته وطحنته ورجعته لاصله دقيق. لما تيجي تاكله هيلاقى في بوقك. فبيعمل ايه بقى؟ يشرب عليه ماية، ده ياخد كام؟ ياخد خمستاشر سانية عشرين سانية مسلا كم - [00:45:48](#)

الفرق ما بين الثلاثين سانية دول والدقيقتين دقيقة ونص كانت تفرق عند ابن عقيل دقيقة ونص تفرق عند واحد زي ابن عقيل. تمام؟ له كتاب من جملة كتبه سماني مائة مجلد. تصدق دي؟ ولا احلف لك - [00:46:08](#)

تمنيت مجلد. ابن رجب الحنبلي يقول في ذيل طبقات الحنابلة رأيت منه المجلد كذا بعد الاربعمائة كتاب اسمه الفنون. انا عندي منه مجلدان. اللي لقوه مجلدان. تقرا فيه تخبط دماغك في الحيط عشان تفهم. وده برضو ايه كان يقوم من النوم يكتب اللي يخطر على باله وهو نايم ثاني. اومال - [00:46:38](#)

ده لو صاحي صح يعني كان عمل فينا ايه اذا كان بيقوم يكتب وبيفهم بالعافية ها؟ ابن الجوزي برضو بيقول في في الصيد الخاطر انا شرحتها قبل كده. بيقول يعني الانكماش عن الناس مش مستحي - [00:47:08](#)

هيقول لك ده متكبر علينا ومش عايز يقعد معنا وبتاع انك تعيش مع الناس. وكونك تعيش مع الناس هيزيعوا لك اوقاتك فيقول اعددت لهم ايه؟ قطع الاوراق وبري الاقلام وبتاع ها ما هو بيقول لك انا لازم ابري القلم عشان آآ عشان اكتب - [00:47:26](#) لازم ابري القلم عشان اكتب. فانا بدل ما ابريه هياخد مني ايه؟ ثلاثين سانية. الجماعة اللي جايين يزوروني يا جماعة هات يا ابني الشوال بتاع الاقلام ده. كل واحد يبيري لي اربعين قلم. ها وانت الكتب دي والله كنت عايز انفض المكتبة دي يلا نفضها مع بعض - [00:47:46](#)

ما هو لازم ينفضوا عشان على تراب. ها اعد للضيفان الحاجات اللي لابد هو يعملها وهيزيع فيها ايه؟ وقت. يبقى منه قابلهم واخذ بالك ازاي وما بقاش متكبر ولا منجمع على الناس ولا الكلام ده ومنه ايه ما ضيعش وقته. لان ده لابد ايه - [00:48:06](#) ان يفعله. دول كانوا كانوا ائمة يحافظون على الابيه؟ يحافظون على الاوقات الدقيقة عند هؤلاء كانت تساوي شيئا كبيرا. عند الصحابة كانوا يقيسون تلاوة بقدر الاكل بقدر ما يأكل الاكل. يقول كان يقرأ بقدر ما يفرغ الاكل من - [00:48:26](#) من اكله. اهو ده نموذج من النماذج. وانا هجيب لكم عشان مسألة مراعاة والحفاظ والكلام ده ده يحتاج منا الى آآ درس اخر بكرة ان شاء الله آآ هكمل معكم بقية هذه - [00:48:56](#)

الخاطرة لان كثير من اخواننا يضيعون اوقاتهم ولا يعرفون كيف يستثمرون العمر. اغلى تجارة اغلى بضاعة في الدنيا هي ايامك المعدودات. لانك انت في الآخرة هي دي بضاعتك الحقيقية. كما قال - [00:49:16](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عباس الذي افتتح به البخاري كتاب الرقاق من صحيحه نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ. مغبون اي خاسر. الصحة والفراغ. وللحديث بقية غدا ان شاء الله تعالى - [00:49:36](#)

انا اقول قولني هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم ايه - [00:49:56](#)